مرجع دين وتقوى

يَـــا لِـخَـطْـبٍ مُـــؤْلِـمٍ عِـــنْـدَ الْأَمِـــيـرِ

سَـــلَّـــمَ الـــرُّوحَ (سَـعِـيـدٌ) لِـلْـقَـدِيرِ

وَنَـعَـى الـدِّيـنُ عَـظِـيمًا فِـــي عُـلُومٍ

وَلَـــقَـــدْ أَشْـــجَـــى قُـــلُـوبًـا لِـــلْـبُـدُورِ

وَنَـــعَـــتْ حَـــوْزَاتُـنَـا فَـــقْـدَ (حَـكِـيـمٍ)

لَـــمْ يَـحِـدْ عَـــنْ مَـبْـدَأٍ طُـولَ الـدُّهُـورِ

مَـــرْجِـــعٌ لِـلـدِّيـنِ وَالـتَّـقْـوَى وَفَـــخْـرٌ

لِـلْـمَـعَـالِـي فِـــي مَـــدَارَاتِ الْـمَـسِـيرِ

هُـــوَ مِـــنْ ذَاكَ (الْـحَـكِـيمِ) الْـفَـذِّ عِـلْـمًا

(مُـحْـسِـنٌ) مَـــنْ قَـــادَ ثَـوْرَاتِ الـنَّـفِـيرِ

كَـمْ سُـجُـونٍ أَوْجَـعَـتْ قَـلْـبَ (سَـعِـيدٍ)

لِـصُـمُـودِ الْـحَـقِّ فِـــي وَجْـهِ الْـفُـجُـورِ

سَـــنُـــعَـــزِّي حَـــــوْزَةَ الـــدِّيـــنِ وَدُورًا

رَفَعَتْ رَايَةَ عِلْمٍ مِنْ عُصُورِ

وَنَصُبُّ الْعَبْرَةَ الْحَرَّى بِأَعْتَابِ-

بُيُوتِ اللَّهِ لِلْفَقْدِ الْكَبِيرِ

وَنُعَزِّي الْمُصْطَفَى وَالْبِضْعَةَ الزَّهْرَاءَ-

فِي نَجْلٍ مَضَى نَحْوَ الْغَفُورِ

وَنُعَزِّي الْمُرْتَضَى فِي عَالِمٍ كَانَتْ-

لَهُ صَوْلاتُ بَحْثٍ فِي الْغَدِيرِ

وَنُعَزِّي قَائِمًا مِنْ آلِ طَهَ

فِي رَحِيلٍ مُفْجِعٍ حَدَّ الشُّعُورِ

إِنْ رَحَلْتَ الْيَوْمَ جِسْمًا فَسَتَبْقَى

عَلَمًا يَحْيَا بِهِ جِيلُ الظُّهُورِ